

معجزات المسيح ليست برهاناً على الوهيتها | الإنسان وسر

التجسد

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاختباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00 وليد حماد رينا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اقتباس خطير حاصل ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

هنا من مرجع كاثوليكي بقلم الاب هنري بولاد اليسوعي. من اصدارات دار المشرق ببيروت موسوعة المعرفة المسيحية العقيدة الحداشر الكتاب بعنوان الانسان وسر التجسد. واظن ان احنا قرينا من هذا الكتاب قبل كده. هو كتيب صغير. في الصفحة رقم ستة وتلاتين - 00:00:25

يبأكد على نقطة في غاية الالهمة لكن للأسف الشديد المسيحيين مش غافلين عنها بيقولوا عكسها. وانا كنت عملت فيديوهات او محاضرات كثيرة جدا في هذه النقطة. وبينت ان الناس اللي بتنتهجه منهج ان المعجزات دليل على الالوهية - 00:00:45 هم الوثنين وان واضح جدا ان ده من ضمن تعذر المسيحية بالوثنية ان هم انتهجوا نفس المنهج. ان المسيح بيعمل معجزات زات هذه المعجزات دليل على الوهيتها. واتكلمت قبل كده كتير عن النص اللي موجود في اعمال الرسل اللي بيتكلم عن برنامج ابو بولس ان هم لما - 00:01:05

عملوا معجزات الوثنين قالوا ان الالهة تشبهوا بالناس ونزلوا علينا. والمقطع ده في غاية الالهمة واتكلمت عنه قبل كده كتير تلي مثل هذا المقطع بيثبت ان اللي بينبهروا بالمعجزة الى درجة ان هم يعتقدوا ان اللي عمل المعجزة ده الله الوثنين - 00:01:25

مفروض انبني اسرائيل جالهم انباء ورسل كثرا جدا وعملوا اصناف شتى من المعجزات. وقلت قبل كده نقطة في غاية الالهمة الا وهي ان ما فيش معجزة اعظم من الاخري. لأن كل المعجزات بالنسبة للانسان هو لا يستطيع ان يفعلها. وهي خارج دائرة - 00:01:45 قدرته. وبالتالي بما ان الانسان لا يقدر على صنع المعجزة ايا كانت نوعها. فكل المعجزات تفيض نفس الدليل ان هذا الشخص مؤيد من الله عز وجل او انه رسول او كذا. لكن ان انت تقول اه دى معجزة اعظم من معجزة. ممكن يكون ده حقيقي - 00:02:05

نسبيا لكنه فعليا كل المعجزات خارجة عن قدرة الانسان وفعليا بالنسبة للله عز وجل هو قادر على كل شيء فما فيش حاجة اصعب من حاجة بالنسبة لربنا. وانت كده كانسان ما تقدرش تعمل اي حاجة من دى. وبالتالي ما فيش حاجة بالنسبة لك - 00:02:25 اصعب من الثانية كله بالنسبة لك مستحيل. انا بقول الكلام ده ليه؟ علشان اللي بيعتقد مسلا ان احياء الموتى اصعب مسلا من ان الماء اربع من بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم او ان الحصى تصبح بين يديه او ان يسمعه انين جذع الشجرة او انه يشق القمر كلها - 00:02:45

معجزات وايات دالة على النبوة. وقلت قبل كده كتير ان ما فيش جنس معجزة فعلها المسيح عليه السلام الا وهنلاقي ان في من انباءبني اسرائيل عمل زيهها. وبالتالي من اكثرا من وجهة نظر المعجزات لا يمكن تكون دالة على الالوهية. ودا اللي بيعرف - 00:03:05

بهذا المرجع. بيقول هنا اطرح سؤالا لقد صنع المسيح الكثير من المعجزات من شفاء للمرضى وتطهير للبرص واقامة للموت واكثر من

هذا اقام ذاته. وطبعا فكرا ان المسيح اقام نفسه ده مناقض لنصوص كثيرة بنتقول ان الاب هو اللي اقام المسيح. مش دي قضيتنا -

00:03:25

فهل تمثل هذه المعجزات؟ خلي بالك بما فيها قيمة المسيح. حسب تصوره هو. برهانا قاطعا للوهبيته كلا يبقى هل المعجزات دي برهانا قاطعا للوهبيته؟ كلا. فاللاميذ انفسهم صنعوا معجزات مثله. بل واكثر منه -

00:03:45

واحيانا وهو الذي قال لهم ان كان لكم ايمان ولم تشكوا لا تفعلون ما فعلت بالتينة فحسب بل كنتم اذا قلتم لهذا الجبل قم فاهبط في البحر ليكون ذلك. في متى واحد وعشرين واحد وعشرين. يبقى هنا هو بياك ان المعجزات ليست برهانا قاطعا للوهبيته -

00:04:05

وان التلاميذ وحتى انباء العهد القديم صنعوا معجزات مثله بل واكثر منه احيانا. كلام واضح. بيقول المعجزات اذا ليست دليلا مقنعا

00:04:25

بان المسيح هو الله. فاللاميذ فعلوا مسلها. وحاليا في الهند يوجد كثيرون يصنعون اعمالا خارقة -

00:04:45

ضمن سلسلة براهين نبوة صحة دين الاسلام ان المعجزة مش رقم واحد حتى في اثبات صحة النبوة. ده لازم قبلها كمال اخلاقي ولازم قبلها طبيعة الدعوة والرسالة. بعد كده تأتي النبوة. لأن ما ينفعش يكون واحد ساحر بيدعو لعوائد باطلة -

00:05:05

مخالفة للي جه بييه الانبياء والرسل على مر التاريخ. ولما يفعل معجزة بتأييد من الشياطين او الجن؟ نقول اه ده الرجل ده اصح ما دام عمل معجزة يبقى صدق في اي دعوة بيقولها. المنهج ده باطل. مجرد تحقيق المعجزة ليس -

00:05:25

تدليلا على صدق ادعاء الشخص. هو المفروض بيعمل معجزة علشان يثبت حاجة. انت عايز تثبت ايه؟ انكنبي ورسول. ايه رسالتك وايه دعوتك وهل انت عندك مصداقية وموسقية ولا لأ؟ الكمال الاخلاقي وموضوع الرسالة. فالناس اللي في الهند اللي بتعمل اي شيء بالنسبة -

00:05:45

قالنا مبهر ومعجزة ايوة انت بتعمل ده علشان تثبت صحة ايه؟ الهندوسية البوذية ايا كان ما دام هذه الدعوة والرسالة مخالفة لما جاء به الانبياء والرسل على مر التاريخ ما ينفعش نقبلها. فهنا بيقول لماذا اذا قام المسيح بهذه المعجزات؟ بل حبا ورحمة -

00:06:05

للناس هي ايات حب وليس ايات عظمة وهذه حقيقة يجب ان نتوقف عندها. طبعا انت لو جبت نصوص على لسان المسيح هو بيقول انا ليه عملت هذه الاليات والمعجزات. ايها الاب اشكرك لانك سمعت لي. وانا اعلم انك في كل حين تسمع لي. لكن من اجل هذا

الجمع الواقف -

00:06:25

ليؤمنوا انك ارسلتني. يبقى هو بيعمل المعجزات دي عشان يثبت انه مؤيد من الله ورسول من الله عز وجل. في النهاية الموضوع فيه نقاط كثيرة جدا. لكن اهم حاجة في الموضوع ان هذه المعجزات ليست دليلا على الوهبية المسيح. المسيح نفسه قال هو بيعمل -

00:06:45

معجزات دي بانهي سلطان وهذا السلطان جا له منين وبيعمل المعجزات دي ليه؟ والمعجزات دي مش حاجة فريدة بالك هو هنا الرجل ده يعني له تدليسات. لما قال مسلا واكسر من هذا اقام ذاته. ده باطل بنص الكتاب. وهنا مثلا -

00:07:05

بيقول ايه؟ وكلما طلب منه الجمع ايات في سبيل اثبات الوهبيته رفض ذلك. فين نص واحد؟ الناس طلبوه منه اعمل لنا معجزة عشان تثبت الوهبيتك. انا عايز نص واحد الناس طلبوه من المسيح معجزة في سبيل اثبات قلوبهم -

00:07:25

ده غير موجود. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك. المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم

00:07:45

والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستجد -

00:07:45

كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:08:05